

شرح كتاب عمدة الأحكام (٧٠) (كتاب الصيام) (٦) الشيخ عبدالله بن سعد آل غلغيص

محمد الشرافي

ما شاء الله عجيب جديدة. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم سبحان الله العظيم يعني اثناء الاجازات - [00:00:00](#)

الواحد يتمنى انه ما يقطع الدرس. حتى ان كان عندي درس في التفسير وفي اه كتاب التوحيد في احد المساجد في الجوبة كنت عازم اني ما انقطع في الاجازة ابدأ. لما يعني ارى من مصلحة الدرس - [00:00:34](#)

خاصة انا نحفظ في المستوى الاول مع الطلاب. ولكن ما مرة ما يستقيم الحال ما يستقيم. ابدأ هل عظيم من الدراسة النظامية هذي تضبط الناس كلهم. صحيح. حتى اللي ما له علاقة بالتعليم - [00:00:54](#)

كشخص له علاقة مع ابنائه علاقة بالمجتمع اللي حوله فسبحان الله العظيم الدراسة النظامية تعيد الامور الى مجاريها باذن الله فالحمد لله على كل حال. على كل حال وصلنا نحن في - [00:01:14](#)

هذا الكتاب كتاب العمدة الى كتاب الصيام او الصوم في السفر وغيره. وآ قبل ان ابدأ الحقيقة في هذا الدرس اود ان اذكر نفسي واذكركم ايها الابناء الاعزاء بالصبر على طلب العلم - [00:01:37](#)

الامر الاول الصبر على طلب العلم. فانه لا يصبر عليه الا موفق وهذا ميراث نبينا عليه الصلاة والسلام يجب علينا الا نضيعه فمن فرط في ميراث نبيه صلى الله عليه وسلم فليراجع دينه وعقله - [00:02:09](#)

الامر الثاني اخواني الذي اذكر نفسي به واذكركم به الاخلاص في طلب العلم لا تطلب العلم لتماري به تجاري به العلماء او تماري به السفهاء او ليقل عالم عودة السيد المساء المجالس والمنابر. انتبه! واحرص كل الحرص - [00:02:39](#)

ان تجاهد هذه النية فانها تتقلب. نعم هذه النية تتقلب بين حين واخر شاهدها واستحضر ان هذا التعب وهذا الجلوس وهذا المجيء والذهاب ان لم يكن خالصا لوجه الله انه خسران. خسران والله - [00:03:13](#)

خسرت وقتك وخسرت اجرک وخسرت دينك. الامر الثالث اخواني وانا اشير اشارات فقط ترى هي اشياء والله ما ما استحضرتها ولم يعني احضر لها لكن هكذا جاءتني خاطرة. الامر الثالث اخواني الا - [00:03:41](#)

لا تستطيل الطريق. الا يطول عليك الطريق الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد - [00:04:05](#)

وقست قلوبهم. نعم هذا قول الله عز وجل. فلا يطول عليك الطريق. اصبر ولا تستبعد او تستقل ما يأتيك من العلم. العلم اخواني شيئاً فشيئاً. والعلم ثمرته ما تبين الان - [00:04:28](#)

فيما بعد فيما بعد يعني ترى الطالب العلم في اول الامر قد اقول يعني غير مرتب الترتيب المطلوب. فجده يأخذ من هنا ويأخذ من هنا والى الان مارسها في العلم - [00:04:51](#)

لكن بعد فترة بعد سنوات تجد نفسك راسيا في العلم. نعم ثابتا شامخا لكن كما قلت لكم لا يطول عليك الطريق. لا تقل مضى لي سنة سنتان وانا ما حصلت شيء - [00:05:13](#)

ولا اربع ولا خمس ولا عشر استمر في طلب العلم. اعماركم الان يا اخواني كم يمكن اكثركم في الثلاثينات الى خمسة وثلاثين انتم

تعرفون اناس الان بلغوا الخمسين والخمسين والستين والسبعين ولا يزالون يعدون انفسهم طلاب علم وهو كذلك -

[00:05:37](#)

شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله ترى بلغ التسعين وبعض المسائل يقول تحتاج مراجعة واحيانا يطلب من بعض الطلاب آآ ان يحضر كتاب الفلاني ويقرأ فيه ان يحضر كتابا فلانيا يقرأ فيه المسألة فيحررها ويحققها وهو بلغ من العلم ما بلغ - [00:06:04](#)

وتأتيه بعض المسائل التي نظن والله والله نظن انه لن يتردد في الجواب فيقول تحتاج مراجعة. او ننظر في الامر او الله اعلم. او غير

ذلك من كلمات العلماء الربانيين ليش فيه صياح شوي؟ ها - [00:06:34](#)

ايه؟ لا لابد يأتي ولا يحاسب. صاحب النجارة بابه مخلوع فاقول بارك الله فيكم كما سمعتم لنتنبه لمثل هذه الامور خرجنا من

الموضوع فانتهى الموضوع. فاستعن بالله يا شيخ. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:07:06](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين. وللمشاهدين مسلمين

اجمعين. اما بعد ذكر الحافظ المقدسي رحمه الله فيما ذكره في باب الصوم في - [00:07:36](#)

في السفر وغيره عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيخ

محمد الظاهر ان باقي لنا حديثان عبد الله - [00:07:56](#)

عمر عن الوصال وين؟ قبل قبل هذا الباب. اللي قبله عايش حديث ايش؟ اي حدث خلنا حديث سهل بن سعد وعمر الخطاب رضي الله

عنه وارضاه. لا حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال لم يشرح ابدا. يعني من

عنده؟ ايه من عنده انا اصلا - [00:08:16](#)

ما حضرتها الا اليوم. فمن شرح لكم يعني من عند عبد الله بن عمر. نعم. احسن الله اليك. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست - [00:08:56](#)

مثلكم اني اطعم واسقى. رواه ابو هريرة وعائشة وانس بن مالك رضي الله عنهم ولمسلم عن ابي رضي الله عنه فايكم اراد ان

يوصل فليواصل الى السحر. نعم احسنت بارك الله فيك - [00:09:16](#)

هذا الحديث اه حديث الوصال موضوع الحديث بل موضوع الحديثين حكم الوصال في الصوم حكم الوصال في الصوم. قال عن

عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال - [00:09:36](#)

والوصال المقصود به ان يصوم يومين كاملين لا يفطر بينهما. لكن لو اكل في السحر لا يمكن مواصلا. فالوصال هو ان يصوم يومين

كاملين لا يأكل فيهما شيئا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا يا رسول الله انك تواصل - [00:10:09](#)

طبعاً هذه مراجعة للنبي عليه الصلاة والسلام. و الذي ينبغي ان يسلم الانسان لما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ولكن في هذه

الحال هل الصحابة رضي الله عنهم قد اخطأوا في - [00:10:47](#)

فاجعتهم للنبي صلى الله عليه وسلم والمقصود بالمراجعة يعني المناقشة والاستفسار هل هذا خطأ منهم؟ الجواب لا طيب ما هو ما

هذا؟ هذا بحثا عن السبب لكي آآ يعبد الله على بصيرة - [00:11:14](#)

لانه تعجبوا ولذلك لو قلنا لماذا راجعوا النبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب نقول لان فعله فيه الصلاة والسلام خالف قوله فاشكل على

الصحابة رضي الله عنهم خالف فعله قوله عليه الصلاة والسلام تعجب الصحابة رضي الله عنهم واشكل عليهم. قالوا يا رسول الله -

[00:11:40](#)

انك توصل اني لست كهيتكم. يعني لست مثلكم. انا اختلف عنكم طيب بماذا؟ قال عليه الصلاة والسلام اني اطعم واسقى اني اطعم

واسقى. وهل هذا الطعام وآآ الشراب حقيقيان كالطعام والشراب الذي نأكله ونشربه؟ الجواب لا قطعاً - [00:12:12](#)

ولو كان كطعامنا وشرابنا لما كان هناك مزية له عليه الصلاة والسلام. طيب فما هو هذا؟ اطعم صحيح من كلام من كلام اهل العلم انه

ما يعطيه الله عز وجل من قوة - [00:12:59](#)

من قوة الطعام والشراب لاستغنائه هذا هو الصحيح في هذه المسألة. انه ليس ابشر. ليس كطعامنا وشرابنا وانما ما يعطيه الله عز

وجل من قوة الطعام والشراب ما يعطيه الله عز وجل من قوة الطعام والشراب لاستغنائه - [00:13:19](#)
عن ذلك لاستغنائه عن ذلك بما في قلبه من ذكر الله والانس بمناجاته فذكره لله وانسه بمناجاته اغنته عن الطعام او انسته الطعام هل
ممکن هذا؟ نعم ولعلكم تذكرون الشيخ محمد بن ناصر دين الالباني رحمه الله - [00:13:49](#)

انكم سمعتم او قرأتم في سيرته انه يوضع عنده وجبة الافطار فلا يشعر بها الا مع اذان الظهر. تخيل اهله او خادمه يأتون بالطعام
مبكرا يرحمك الله. فما فيبقى في المكتبة واحيانا يكون على السلم - [00:14:23](#)
في بطون الكتب وفي المراجع وينسى انه يريد الافطار هذا ليس بغريب. ليس غريب هذا ابدا. فكيف بالنبي عليه الصلاة والسلام؟
يقول الشاعر الروح ارواح المعاني وليس بان طعمت ولا شربت. يقول اهل الادبيري لابنه فقلت الروح ارواح المعاني وليس -

[00:14:52](#)

ان طعمت ولا شربت. فكذاك هذا الطعام والشراب الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من هذا القبيل. ولا يمكن ابدا ان يسلم ان
المقصود طعام الشراب المعروف والا فلا مزية اذا كان هذا الامر - [00:15:19](#)
رواه ابو هريرة وعائشة وانس بن مالك رضي الله عنه ولمسلم قوله من المسلم هذه لم تكن في مسلم. بل في البخاري قوله لمسلم
الصحيح وللبخاري ولو راجعها ابراهيم لو راجعها ما هو ليس الان اذا ان جاء عندك وقت فراجعها والا خلك معنا في الدرس احسن ان
وجدت - [00:15:46](#)

وقت للمراجعة فافعل. ولمسلم والصحيح ان للبخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى
السحر. هذا الاذن الاذن بالمواصلة اذا كان ولا بد يريد احد ان يواصل فلا - [00:16:22](#)
السيد علي السحر يواصل الى السحر ويكتفي فيأكل في السحر وجبة تسد بها يشد بها جوعه. جوعه الذي مضى ويستقبل بها اليوم
الاخر اذا اراد ان يصوم فان لم يرد الصيام يفطر السحر. فهذا الذي - [00:16:46](#)
اجازه النبي صلى الله عليه وسلم انه يجوز الوصال الى السحر فقط. وجدت شيئا بس ليست عند مسلم. نعم طيب قوله عليه الصلاة
والسلام فليواصل لم هذي لاي شيء يا شيخ محمد. امر. امر احسنت. ولكن هل المراد الامر هل الامر مراد هنا؟ لا - [00:17:14](#)
وانما هذا اباحة بعد نهى. هذه اباحة بعد نهى. فاذا جاء امر بعد النهي اصبح ايش؟ للجواز. يرجع الاصل. اي نعم. يكون للجواز من
فوائد الحديث اسف الحديثين من فوائد الحديثين - [00:17:46](#)

الاولى النهي عن الوصال في الصوم لما فيه من الضرر الحاصل والمتوقع. لما فيه من الضرر الحاصل والمتوقع لما فيه من الضرر
الحاصل والمتوقع الفائدة الثانية من الحديثين جواز الوصال - [00:18:19](#)
جواز الوصال الى السحر لمن احب. جواز الوصال الى السحر لمن احب الافضل ان يفطر اذا غربت الشمس هذا هو الافضل يا اخواني
الافضل ان يفطر اذا غابت الشمس. لكن لو اراد ان يواصل - [00:18:49](#)

فلا يتجاوز السحر ثالثا كمال الشريعة باعطاء النفس حقها كمال الشريعة باعطاء النفس حقها. المادي والتعبد المادي والتعبدي. فالمادي
اه جعلها تأكل بل بالاكل لانها تشتهي النفس والتعبد انه امد لها في الصوم. رابعا حرص الصحابة - [00:19:13](#)

على الخير والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. حرص الصحابة على الخير والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم خامسا الاصل
الاصل متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقيم دليل بالخصوصية. الاصل - [00:19:56](#)

متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في افعاله ما لم يقيم دليل بالخصوصية ومن الفوائد وهي السادسة جواز الوصال جواز الوصال
للنبي صلى الله عليه وسلم جواز الوصال للنبي صلى الله عليه وسلم دون امته - [00:20:25](#)

الفائدة السابعة حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم اخيرا مراجعة العلم والكبير لمعرفة
السبب لا لمجادلته جواز معرفة مراجعة العالم والكبير لمعرفة السبب - [00:21:01](#)

لا لمجادلته مسألة لماذا راجع الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم؟ لماذا؟ راجع الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم لماذا ذكرنا
خلال ايوه حتى يعبدوا الله هذا الجواب لانه لان فعله خالف قوله - [00:21:56](#)

لان فعله خالف قوله فتعجب الصحابة. طيب ما حكم الوصال ما حكم الوصال اذا قلنا ما حكم الوصال؟ ايش اسم الكريم عبد الرحمن حياك الله. اذا قلنا ما حكم الوصال فاي وصال نعني - [00:22:34](#)

صح ايوه الى وين السحر. الى السحر ممكن ممكن لكن الوصال الذي جاء في الحديث النهي عنه هل هو الى السحر قال فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر. هذا النهي عن السحر؟ ايه. اذا ما هو الوصال المنهي عنه - [00:22:59](#)

يعني ان يصوم يومين كاملين اي نعم فما حكم الوصال الجواب اختلف العلماء فمنهم من قال محرم ومنهم من قال مكروه ومنهم من قال جائز والارجح التحريم. لنهي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:39](#)

على خلاف كما سمعتم محرم ومكروه وجائز ولكن يعني المتفق عليه انه يجوز الى السحر كما مر معنا المتفق عليه انه يجوز الى السحر. طيب اه ترك الطعام والطعام وش يسمى الان بالمصطلح الحديث؟ ريجيم الرجيم ما يترك مراته ترك كامل اضراب يعني ايه - [00:24:23](#)

نعم اي نعم ترك الطعام بالكلية الاضراب. فما حكم الاضراب؟ هذه مسألة متفرعة من هذه المسألة ما حكم الاضراب؟ اختلف العلماء في ذلك؟ فمنهم من قال يجوز ان يضرب عن طعام دون طعام - [00:25:05](#)

يجوز ان يضرب عن طعام دون طعام للمصلحة. يجوز ان يضرب عن طعام دون طعام لمصلحة مثل ماذا مجرد تخفيف او انسان في بعض الدول التي يعني فيها الرأي العام آآ يخشى - [00:25:29](#)

يضرب عن بعض الطعام حتى يسمع قوله اي نعم. فنقول الاضراب في طعام دون طعام لا بأس. اذا كان هناك مصلحة ان يضرب عن طعام دون طعام. اذا كان هناك مصلحة. وقال بعض العلماء يجوز - [00:25:53](#)

الاضراب عن الطعام بالكلية. لمدة لا يتضرر الجسم بها ترى حتى الاضراب في طعام دون طعام بشرط ايضا ما يكون هناك ضرر. حتى الاول القول الاول ايضا مشترطين فيه عدم الضرر. اما الاضراب عن الطعام بالكلية قالوا يجوز بشرط - [00:26:19](#)

ان يكون في مدة لا يتضرر بها الجسم ولا ولا تصل الى حد الموت. وايضا اشترطوا المصلحة. اذا شروط جوازها عند هؤلاء اولاً المصلحة ثانياً الا يكون هناك ضرر بين ثالثاً الا يصل الى حد الموت - [00:26:53](#)

بهذه الشروط يجيزونها. المصلحة طبعاً اذا كان هذا الاضراب له اعتبار عند هذا الظالم سواء اخذ حق او ضيع شيء حق. اما ان يضيع حق الناس او يترك حقوقهم الواجبة. فهنا يجوز الاضراب. ومما قال بهذا قال - [00:27:22](#)

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله انه يجوز وهذا القول الاخير قال به ان يكون هناك مصلحة بحيث ان هذا الاضراب يعبر عند هذا الظالم ان يكون في مدة ما تصل الى الموت الا يتضرر يتضرر الجسم بهذا الاضراب - [00:27:55](#)

ومنهم من يعني يضيف شرط رابع الا يرتفع هذا الظلم الا بهذا الاضراب طبعاً انتم ادرى مني فيها. بعض الدول يخشون مثل هذا يخشون من الاضراب لخوفهم من الرأي العام. فيحقق الرغبة - [00:28:20](#)

الجمهور او تحقق الدولة رغبة رعاياها في هذا لكن مثل ما قلنا هذا في بعض الدول التي يحصل فيها مثل هذا. اما في دولة الاسلام دول الاسلام لله. الحقوق محفوظة والاضراب قد يكون يعني نوع من من الخروج المحقق - [00:28:44](#)

نعم. ان يقول قد يكون هذا من تهيج الناس على ولاة الامر نعم قال رحمه الله باب افضل الصيام وغيره عن عبدالله بن عمرو بن العاص قصي رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن - [00:29:11](#)

نهار ولا الليل ما عشت. فقلت له قد قلت له بابي انت وامي. قال فانك لا ذلك فصم وافطر وقم ونم. وصم من الشهر ثلاثة ايام. فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. قلت فاني اطيع افضل من ذلك. قال فصم يوماً وافطر يومين - [00:29:41](#)

قلت اني اطيع افضل من ذلك. قال فصم يوماً وافطر يوماً فذلك صيام ابو داود عليه السلام وهو افضل الصيام فقلت اني اطيع افضل من ذلك. وفي رواية لا صوم فوق صوم داود - [00:30:11](#)

قطر الدهر صم يوماً وافطر يوماً. بارك الله فيك. يقول عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اني اقول اولاً - [00:30:31](#)

لموضوع الحديث افضل صيام التطوع افضل صيام التطوع. عندي هنا قال باب افضل الصيام وغيره. عندكم هذا ايه زين. طيب طبعا قوله باب افضل الصيام المقصود صيام التطوع. لا صيام واجب - [00:30:51](#)

قوله وغيره اي غير صيام التطوع وهو المنهي عنه. طيب وغيره وغيره هذي معطوفة على اي شيء بسم الله. يلا. هذي لن يجيبها الا بطل غيره معطوفة على اي شيء هل - [00:31:19](#)

على الباب ولا افضل ولا الصيام؟ ها؟ باب شتيها؟ باب قلتها بس قلت بذكرها في الخيارات كذا بس قلت خلنا نختبر البعير على النحو قطعاً هي مضافة لافضل او للصيام. ايه. لكن من يقول افضل؟ ومن يقول الصيام؟ ويعلم - [00:31:58](#)

ها الصيام لانه بعدين في الحديث اللي بعده ذكر ان افضل الصلاة ايضاً صلاة داود فالصيام يعني افضل وغير الصيام. طيب وش غير الصيام؟ الصلاة. اه. صلاة داود. جميل. اذا اذا قلنا انها معطوفة على الصيام - [00:32:26](#)

فيكون غيره هذي تكون يعني المقصود الصلاة والحج والزكاة. وليست مرادة هنا. ليست مرادة المراد المراد هنا افضل غيره المعطوفة على افضل فيكون المقصود افضل وغير الافضل من الصيام المنهي عنه. وانا آآ قلت في في معاني الكلمات قلت اي غيري الصيام يعني غير صيام التطوع وهو - [00:32:46](#)

والمنهي عنه قلتها في البداية وهو المنهي عنه. وهذا آآ تفصيل الشيخ آآ عبد الكريم الخبير في في هذه المسألة وهو لا شك انه من جهة النحو. قال عن عبد الله ابن عمرو - [00:33:19](#)

ابن العاص رضي الله عنهما وهو احد العبادلة ان العبادلة الاخبار اربعة من اهل العلم والعلباء والبأس نجم الزبير ونجل العاص وابن الخليفة والحبر بن عباس رضي الله عنه اجمعين قال عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:39](#)

اني اقول من اللي اخبر النبي عليه الصلاة والسلام؟ من هو؟ لم يذكر في الحديث. لم يذكر وهل هذا الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اخفي اسمه لانه ينقل الحديث لا لا طبعا. فان هذا النقل ممدوح - [00:34:09](#)

وليس مذموم لانه هذا الناقل يريد معرفة الحكم كانه اشكل عليه فعل ابن عمر ابن عمر رضي الله عنهما فاراد ان يعرف الصواب. فهذا نقل الكلام مثل هذا كأن مسألة علمية مثلاً يتناقش فيها طالبان فيأتي فيقول للعالم تناقشت مع فلان في المسألة وحصل كذا وكذا فقط - [00:34:38](#)

هذا ما يضر الا اذا علم ان طالب هذا العلم لا يريد ان يعلم به. الشخص المكلف فهذا امر ثاني. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن من لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت - [00:35:12](#)

هنا حلف عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اخواني من فيه من الحكمة ما يجعل طالب العلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:35:36](#)

على يعني حد كبير من وحسن التصرف وقال لماذا فعلت لربما هناك لبس قرر كما فعل قال يوم ما دخل الذي لم يصلي ركعتين قال اصليت ركعتين؟ كنا صلى في مكان ما رأى. هنا قال انت؟ انت الذي - [00:36:03](#)

قلت ذلك فقلت له قل عبد الله بن عمر قد قلته بابي انت وامي حتى سبحان الله العظيم يا اخواني لو جيت انسان فعل منكرك قلت اه قلت وانت متأكد لماذا فعلت هذا المنكر - [00:36:32](#)

فيه قسوة شوي صح؟ فيه قساوة. لكن لو قلت انت فعلت هذا المنكر؟ هل انت فعلته؟ سوف يجيب فيكون فيه تربط في السؤال. تلطف في الكلام. قال قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله - [00:36:57](#)

لا يجوز ان يفدى احد من المسلمين بالاب والام الا النبي صلى الله عليه وسلم طيب هو مات الان كيف نفديه؟ نقول قال الصلاة والسلام بابي هو وامي لا بأس - [00:37:19](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام فانك لا تستطيع ذلك ما تستطيع ولو استطاع النبي عليه الصلاة والسلام ينظر اخواني لمستقبل الزمان فلو استطاع الان لن يستطيع بعد الان سوف تكبر السن ويرق العظم - [00:37:39](#)

وتذهب القوة قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر فصم وافطر. هذا عامي الان. عام. الان الا يصوم الدهر. وقم ونم وهذا ايضا

توجيه عام ثم خصص فقال وصم من الشهر - [00:38:06](#)

ثلاثة ايام. وهذا ايضا اخواني من حكمة العظيمة الذي تدل على ان صاحبها عنده بعد نظر لماذا لم يأمره بصيام داوود في اول الامر ها

لما يا اخواني؟ احسنت. ممتاز - [00:38:44](#)

هذي حكمة استفيدوا منها اخواني. انت انظر الى حال هذا الذي امامك. ايه واعطه بنقيض قصده. فلو جيت انسان قلت له مثال. متى

اخر مرة قرأت القرآن ختمت القرآن قال لك في رمضان يا اخي اتق الله السلف يا اخي يختمون في ليلة - [00:39:20](#)

ها وبعضهم يختم في ليلتين وعثمان صلى به في ركعة هذا مورط لكن لو جاك واحد يقول انا اختتم كل يومين ايش تقول له؟ تقول له

لا. تقول يا اخي النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن عمر او ابن عمر انه - [00:39:47](#)

لا يفقه من قرأ في ثلاث ليال ويمكن ان تأمره مثلا ان يختم كل شهر. فالمقصود ان تعامله قصده حتى تبدأ معه شيئا فشيئا حتى تصل

الى المراد الذي يقتنع به. وهذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:11](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ما يجله فعل داوود ويعلم ان عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما من دفع للعبادة فاراد ان يأخذه شيئا

فشيئا وكان عليه الصلاة والسلام يعلم انه لن يقبل من ثلاثة ايام - [00:40:33](#)

قال وصم من الشهر ثلاثة ايام. فان الحسنه بعشر امثالها. وذلك مثل صيام الدهر. الله اكبر وهذا اخواني لا تطيقون على الناس في

صيام ثلاثة ايام من الشهر. لا تطيقون عليهم فتقول - [00:40:52](#)

لابد ان تصوم ثلاثة متتابعة. من قال بهذا او تقول لا بد تصوم الايام البيض نعم توجههم اليها تبين الافضل تبين في احاديث امر بها

النبي عليه الصلاة والسلام لا بأس لكن لو جاك انسان قال - [00:41:17](#)

ما استطيع انا ابصوم كل اثنين يا اخي نقول جزاك الله خير. من صام كل اثنين ادرك ثلاثة ايام وزيادة قطعاً. اول انا الاثنين ما استطيع

انا اداوم ابا اصوم الخميس لانه يعني قريب من يوم الجمعة وفيه راحة قريبة. يقول الحمد لله الامر في سعة - [00:41:37](#)

الشاهد يعني لا يضيق على المسلمين. فقال ابن عمرو رضي الله عنهما عبد الله اني لا طيق افضل من ذلك سبحان الله العظيم. قال

فصم يوما وافطر يومين شف ما ذهب به الى صيام داوود مباشرة. قال اني لا طيق افضل من ذلك - [00:42:01](#)

قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام صيام داوود عليه السلام وهو افضل الصيام يعني انتبه يا عبد الله بن عمرو بن العاص لا عاد

تزيد على قلت اني لا اطيع افضل من ذلك فقال لا افضل من ذلك. رضي الله عنه ما عاد افضل من ذلك الا يوميا - [00:42:25](#)

الله المستعان. وهذا والله يا شباب ويا اخواني ومن يسمعي الان هذا والله يجعلنا يعني نراجع أنفسنا في مسألة الصيام. شف هؤلاء

يعني الرجال تركوا الدنيا خلف اظهرهم وارادوا ما عند الله - [00:42:49](#)

يصوم الدهر كله. وبعضنا يعجز ان يصوم صوم ثلاثة ايام من الشهر والله يا اخواني نبكي على احوالنا. وفي رواية قال لا لا صوم فوق

صوم اخي داود عليه السلام شطر الدهر - [00:43:13](#)

صم يوما وافر يوما فان قال قائل فلماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم هذا الصيام؟ وهو افضل الصيام. يرى من يجيب ها ان

هذا نافلة والنبي صلى الله عليه وسلم عنده يعني اخير منها. يعني انه يريد القوة في شيء ثاني. جيد يا شيخ. ها - [00:43:32](#)

بالحسن نبي نسمع صوتك انه بس جواب اخيك احسنتما احسنت هذا جواب يعادل جواب الشيخين او يفوق. ليس للقرابة لا نعم نعم

اسمع اخوانك ايش قلت؟ ايوا تخفيفا على الامة. ايوا. عبادات كثيرة. تركها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:59](#)

تخفيفا على الامة ومنها التراويح. صلاة القيام. خشية ان تفرض. وغيرها وغيرها. قد يترك تخفيفا على امتي وبعض العلماء

قال ان النبي عليه الصلاة والسلام مجموع صيامه يساوي نصف الدهر - [00:44:40](#)

ولا يلزم ان يفطر يوم ويصوم يوم. لانه عليه السلام كان تقول عائشة رضي الله عنها كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول

لا يصوم. لا يصوم. فليقابل قد يصوم من هذا الشهر مثلا عشرين يوم. لانه تقول يصوم حتى نقول لا يفطر - [00:45:04](#)

يعني قرب على نهاية الشهر. والشهر هذا كالذي يقول يفطر حتى نقول لا يصوم فاذا حسبت وجدتها متقاربة هذا ايضا جواب جيد.

على كل ثلاثة اجوبة كلها ما شاء الله يعني جيدة لها اعتبارها. طيب من فوائد - [00:45:24](#)

في الحديث تسرعون شوي آآ فضل عبد الله بن عمرو ترى خلاص الاذان حل. فظل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اثنين

فضيلة صيام ثلاثة ايام فضيلة صيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:45:45](#)

وافضل منها صيام يوم وفطر يومين وفضل منها صيام يوم وفطر يوم ان صيام داوود هو افضل الصيام ان صيام داوود افضل

الصيام لا افضل منه. وفي حديث دليل على ان صيام يوم وفطر يوم مشروع قبل - [00:46:13](#)

شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. انه مشروع قبل شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن فوائد ان الحسنة بعشر امثالها. ان الحسنة

بعشر امثالها ومن الفوائد حكمة النبي صلى الله عليه وسلم وشفقته على امته - [00:46:52](#)

حكمة النبي صلى الله عليه وسلم وشفقته على امته جواز قول بابي وامي للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز لغيره ينبغي ان ينظر

الانسان الى حال مستقبله في العبادة. ينبغي للانسان ان ينظر الى - [00:47:18](#)

حاله مستقبلا في العبادة انه ينبغي الانسان اذا عمل عمل يثبته. كما كان يفعل عليه الصلاة والسلام. مشروعية العدول عما حلف عليه.

مشروعية هذه مهمة. مشروعية العدول عما حلف اي ويكفر عن يمينه. طيب عبد الله بن عمرو بن العاص هل تجب عليه كفارة -

[00:47:43](#)

ها نعم ايه نعم والله لا عليه كفارة لانه عقد اليمين والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ها مشروعية العدول عما

حلف عنه. الرجوع عن الحلف مشروعية الرجوع - [00:48:15](#)

الحلف - [00:48:46](#)